[107] الذي ضرب أعناقهما فيه، فقال له: يا نادر لابد لك من قتلي ؟ قال: فضرب عنقه فرمى بجيفته إلى الماء، فلم يقبله الماء، ورمى به إلى الشط وأمر عبيدا بن زياد أن يحرق بالنار، ففعل به ذلك وصار إلى عذاب ا 39 * (باب) * * " (الوقائع المتأخرة عن قتله صلوات ا عليه) " * * (إلى رجوع أهل البيت عليهم السلام إلى المدينة) * * (وما ظهر من اعجازه صلوات ا عليه في تلك الاحوال) * 1 - قال السيد ابن طاوس - رحمه ا - في كتاب الملهوف على أهل الطفوف والشيخ ابن نما - رحمه ا - في مثير الاحزان واللفظ للسيد: إن عمربن سعد بعث برأس الحسين عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم وهو يوم عاشورا مع خولي بن يزيد الاصبحي وحميد بن مسلم الازدي إلى عبيدا ابن زياد، وأمر برؤوس الباقين من أصحابه وأهل بيته فنظفت وسرح بها مع شمربن ذي الجوشن وقيس بن الاشعث وعمرو بن الحجاج، فأقبلوا بها، حتى قدموا الكوفة، وأقام بقية يومه واليوم الثاني إلى زوال الشمس ثم رحل بمن تخلف من عيال الحسين عليه السلام وحمل نساءه على أحلاس أقتاب بغير وطاء مكشفات الوجوه بين الاعداء، وهن ودائع خير الانبياء، وساقوهن كما يساق سبي الترك والروم في أسر المصائب والهموم و در القائل: يصلى على المبعوث من آل هاشم * ويغزى بنوه إن ذا لعجيب قال: ولما انفصل ابن سعد عن كربلا خرج قوم من بني أسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء، ودفنوها على ماهي الآن عليه (1) _____ (1) كتاب الملهوف ص 125 - 127. _____